

بحار الأنوار

[2] العبد الثقيل، فانتشر أجزاء الكتاب متواليًا متواترًا بصورة بديعة رائعة وصحة وإحكام يستحسنها كل ناظر ثقافي، ولرواد الفضيلة الذين وازرونا في هذا المشروع المقدس وتحملوا المشاق في سبيل هذه الفكرة الصالحة شكر دائم متواصل. وهذا الجزء الذي نقدمه بين يدي القراء الكرام هو أول أجزاء كتاب الاجازات وهو المجلد الخامس والعشرون آخر مجلدات البحار حسب تجزئة المؤلف العلامة قدس الله سره، وقد احتوى هذا الجزء على كتاب الفيض القدسي في ترجمة العلامة المجلسي تأليف خاتم المحدثين العلامة النوري قدس الله طيفه، جعلناه في مقدمة هذا الجزء ثم على كتاب فهرس الشيخ منتجب الدين الذي أدرجه المؤلف العلامة في أول كتاب الاجازات، ويختتم بذلك هذا الجزء (الجزء 102 حسب تجزئتنا لهذه الموسوعة الفذة). ثم يتلوه كتاب فهرس مصنفات الأصحاب للعلامة المؤلف، الذي كان أصلاً وباعثاً على تأليف كتابه بحار الأنوار في جزء عليحدة (الجزء 103) داخلاً في سلسلة أجزاء هذه الطبعة. ولما كان هذا الكتاب القيم والسفر القويم كله بخط يد المؤلف العلامة، نسخة مفردة ممتازة منحصرة، طبعناه بالافتت، وفي تقدمته بحث كافٍ في تعريف النسخة وأن موقعها من بحار الأنوار كالفهرس لمأخذها والباعث الناشط لتأليفه.
